

بحار الأنوار

[15] إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي (1). بيان: تشاما أي شم أحدهما الآخر، وقال في النهاية: في حديث علي عليه السلام من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا، أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلّة، والحجاب: الأزار والرداء، وقيل: هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها، وجمعه جلباب كنى به عن الصبر، لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. وقيل: إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر، أي فليلبس إزار الفقر، ويكون منه على حالة تعمه وتشمله، لان الغنى من أحوال أهل الدنيا، ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت انتهى. وفي القاموس: الجلباب كسرداب وسنمار: القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق كالمحفة، أو هو الخمار. 28 - ك: العطار عن أبيه عن الأشعري عن ابن أبي الخطاب عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن الله عزوجل خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمتهم أرواحا في ضياء نوره، يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله عزوجل ويقدمونه، وهم الائمة الهادية من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين (2). 29 - ك: ابن إدريس عن أبيه عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسن بن موسى عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن أبيه عن المفضل قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا، فقل له: يا بن رسول الله ومن الاربعة عشر؟ فقال: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام، آخرهم القائم الذي يقوم _____ (1)

بصائر الدرجات: 115. (2) اكمال الدين: 184. [*]